Diyala Journal
for Human Research
Website:
djhr.uodiyala.edu.iq

مجلة ديالى
للبحوث الإنسانية

p ISSN: 2663-7405
e ISSN: 2789-6838

مجلة ديالى للبحوث الانسانية
العدد (104) المجلد (1) حزيران 2025

أثر ابن السكيت(ت244هـ) اللغوي في المعجم العربي حتى نهاية القرن الخامس الهجري ظاهرة الهمز مثالاً

م . م . حسين صبار علي محمد
مديرية تربية ديالى

أ. م. د. عمار عبد الستار محمد
جامعة ديالى/كلية التربية للعلوم الانسانية

Abstract

The hamza is a phonetic phenomenon and a unique feature of Arabic pronunciation or language. This phenomenon has occupied an important position in linguistic studies, both ancient and modern, and has been addressed by lexicographers in their works. This research addresses selected examples of words related to this phenomenon, which lexicographers transmitted from Ibn al-Sikkit (d. 244 AH). This aims to highlight Ibn al-Sikkit's influence on Arabic lexicography through the study of this phenomenon. Accordingly, the research began with an introduction, then addressed the hamza in language and terminology, followed by a simplification of the hamza and its forms, and the verification of the hamza and its forms. The research concluded with the most important findings, a list of footnotes, and a list of sources and references

Email:
Husain23.lan.ar.hum@uodiyala.edu.iq
eamsalhy@gmail.com

Published: 1- 6-2025

Keywords: أثر ، ابن السكيت ، الهمز ، المعجم

هذه مقالة وصول مفتوح بموجب ترخيص
CC BY 4.0
(http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/)

الملخص

يُعد الهمز ظاهرة صوتية ، ومزية خُص بها النطق أو اللسان العربي ، وتبوأت هذه الظاهرة مركزاً مهماً في الدراسات اللغوية قديماً وحديثاً ، وقد تناولها المعجميون في مصنفاتهم ، ويسعى هذا البحث إلى دراسة هذه الظاهرة في المعجم العربي ، وتناول هذا البحث نماذج مختارة من الالفاظ التي تخص هذه الظاهرة والتي نقلها المعجميون عن ابن السكيت(ت244هـ) ؛ لإبراز اثر ابن السكيت في المعجم العربي من خلال دراسة هذه الظاهرة ، وعلى ذلك بدأت البحث بمقدمة ، ثم تناولت (الهمز) في اللغة والاصطلاح ، ثم تسهيل الهمز وصوره ، وتحقيق الهمز وصوره ، وختمت البحث بأهم النتائج التي توصلت اليها ، وقائمة بالهوامش ، وثبت للمصادر والمراجع.

المقدمة

الحمدُ للهِ رب العالمين ، والصلاة والسلام على سيد المرسلين نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين..

أما بعد:

فالمعجم العربي علم ثري ، ومرجع مهم ، وكنز من كنوز اللغة وخزائنها ، التي يستمد منها الدارس ما ينمي ويغني حصيلته اللغوية ، وأثر المعاجم ومدى فعاليتها يتوقف على الفرد ، ومدى ارتباطه واهتمامه بلغته ، فهي العنصر الذي يرسم شخصيته ، ويعبر عن كيانه وقوميته ، وجاء هذا البحث لإبراز الأثر اللغوي لابن السكيت في المعجم العربي الذي يُعد من كبار علماء النحو والأدب العربي ، إذ عُدّ من علماء الطبقة الثالثة ، وعلى ذلك بحثتُ في ظاهرة الهمز التي انمازت بها اللغة العربية وتناولها العلماء قديما وحديثاً ، ومن أبرز المعاجم التي وردت فيها هذه الظاهرة ونقل اصحابها عن ابن السكيت هي تهذيب اللغة للأزهري ، والصحاح للجوهري ، والمخصص لابن سيده ، وتناولت في البحث معنى الهمز في اللغة والاصطلاح ، ثم انتقلت لبيان تسهيل الهمز ونماذج مختارة من المعجم عن ذلك ، ثم بينت تحقيق الهمز وتناولت بعض النماذج ، وكانت طريقتي في دراسة اللفظة هي تناول اللفظة في كتب اللغة ثم تناولها في المعجم وبعدها رأي الباحث ، ومن أهم المصادر التي سار عليها البحث هي: العين للخليل ، الكتاب لسيبويه ، ومقاييس اللغة لابن فارس ، والمخصص لابن سيده .

ابن السكيت و المعجم العربي:

يُعد ابن السكيت عالماً وإماماً جليلاً من أئمة النحو والادب ، وأسهم في رواية وجمع اللغة ، وبرز أثره في معاجم الالفاظ ، ومعاجم المعاني ؛ وذلك لكثرة وتنوع مؤلفاته في مختلف مستويات اللغة ، وضبط اللغة ، وهذه مادة غنية دفعت المعجميين للاهتمام والتأثر به والنقل عنه ، وقال عنه ثعلب(ت291هـ):((أجمع أصحابنا أنه لم يكن بعد ابن الأعرابي أعلم باللغة من ابن السكيت))[1] ويُعد من علماء الطبقة

الثالثة ، وخلّف ابن السكيت مصنفات لغوية كثيرة حظيت بعناية واهتمام الكثير من العلماء والدارسين قديماً وحديثاً ، ولا سيما كتابه المشهور (اصلاح المنطق) ، الذي قال عنه المبرد (285هـ):((ما رأيتُ للبغداديين كتابًا أحسن من كتاب يعقوب ابن السكيت فِي المنطق))[2] ، ومزج بين المذهبين الكوفي والبصري ، إذ ذكر ابو الطيب اللغوي أنه أخذ عن ابن الاعرابي والفراء من الكوفيين ، وروي عن ابي عبيدة والاصمعي وابي زيد الانصاري من البصريين[3] ، وعلى ذلك هدف هذا البحث إلى بيان أثر العلماء من ابن السكيت في المعاجم العربية سواء كانت معاجم الفاظ أو معاني ، وبيّن الدكتور أحمد مختار عمر المقصود بمعاجم الالفاظ أنه إذا عُرف اللفظ ، وجُهل أو أُريد المعنى ، أو النطق ، أو درجة اللفظ ، أو التأصيل الاشتقاقي ، فطالبه يرجع إلى معاجم الألفاظ بمختلف ترتيبها[4] ، وإذا عُرف المعنى ، أو الموضوع ، وجُهل اللفظ ، أو يريد أن يحصل على اللفظ أو المصطلح الذي يعبر عن هذا المعنى فإنه يرجع إلى معاجم المعاني أو الموضوعات[5]

الهمز:

الهمزة هي أول حروف الهجاء في النظامين الأبجدي والألفبائي ، ونجد سيبويه كذلك بدأ ترتيب حروف العربية بالهمزة[6] ، وابن جني كذلك بدأ ترتيب الحروف بالهمزة[7]

فالهمز لغة: تدور دلالته في المعجم حول الضغط والعصر ، وعلى هذا قال الخليل(ت170هـ):((الهَمْزُ: العَصْرُ، تقول: هَمَزْتُ رأسَه، وهَمَزْت الجَوْزَة بكفي. وإنّما سُمِّيَتِ الهَمْزة في الحروف، لأنّها تُهْمَزُ، فَتُهَتُّ فَتُهْمَز عن مُخْرَجها. تقول: يَهُتُّ فلانٌ هتًّا، إذا تكلَّم بالهمز))[8]

وذهب ابن فارس(ت395هـ) الى بيان اصل هذه المادة:((الْهَاءُ وَالْمِيمُ وَالزَّاءُ كَلِمَةٌ تَدُلُّ عَلَى ضَغْطٍ وَعَصْرٍ. وَهَمَزْتُ الشَّيْءَ فِي كَفِّي. وَمِنْهُ الْهَمْزُ فِي الْكَلَامِ، كَأَنَّهُ يَضْغَطُ الْحَرْفَ))[9] ، وشبه ابن منظور(ت711هـ) الهمز بالغمز ، واللمز إذ قال:((والهَمْزُ مِثْلُ الغَمْزِ والضَّغْطِ، وَمِنْهُ الهَمْزُ فِي الْكَلَامِ لأَنه يُضْغَط. وَقَدْ هَمَزْتُ الحَرْفَ فانْهَمَز، وَقِيلَ لأَعرابي: أَتَهْمِزُ الْفَارَ؟ فَقَالَ: السِّنَّوْرُ يَهْمِزُها. والهَمْزُ مِثْلُ اللَّمْزِ. وهَمَزَهُ: دَفَعَهُ وَضَرَبَهُ. وهَمَزْتُه ولَمَزْتُه ولَهَزْتُه ونَهَزْتُه إِذا دَفَعْتَهُ))[10]

اصطلاحاً:

هي أول حرف من حروف اللغة العربية ، وأختلف العرب في نطقها وفي صفاتها ومخرجها فمنهم من حققها دون تغير في النطق ، ومنهم من جنح نحو التخفيف بأحد الاوجه الثلاثة التسهيل والحذف والبدل ، فنرى الخليل اضطرب عنده مخرج الهمزة فمرة يقول:((وأمّا الهَمْزة فَمَخْرَجُها من أقصَى الحَلْق مَهْتُوتة مضغوطَة فإذا رُقِّه عنها لانت فصارت الياء والواو والألف))[11] ، ومرة يقول:((وأربعة أحرف جُوْف وهي : الواو والياء والألف اللَّيِّنَة. والهمزة، وسُمِّيَتْ جوفاً لأنها تَخْرُجُ من الجوف فلا تَقَعُ في مدرجة من مدارِج اللِّسان، ولا من مدارِج الحَلْق، ولا من مدرِج اللهاة، إنَّما هي هاوية في الهواء))[12]

وذكر سيبويه(ت180هـ) مخرج الهمزة وصفاتها إذ قال:((إنَّما فعل بها هذا من لم يخففها؛ لأنَّه بعد مخرجها ، ولأنها نبرةٌ في الصدَّر تخرج بالاجتهادِ، وهي أبعد الحروف مخرجاً، فثقل عليهم ذلك، لأنَّه كالتهُّوع))[13] ، وقال ايضاً:((أن الهمزة تكون فيها ثلاثة أشياء: التحقيق، والتخفيف، والبدل. فالتحقيق قولك: قرأت، ورأس، وسأل، ولؤم، وبئس، وأشباه ذلك. وأما التخفيف فتصير الهمزة فيه بين بين وتبدل، وتحذف))[14] ، والهمز كما قال ابن السكيت يطلق على النبر:((والنَّبْرُ: مصدر نَبَرْت الحرف نَبْرًا، إذا همزته))[15] .

وعُرف عن تميم النبر على عكس أهل الحجاز فهم لا يهمزون ، وذلك كما قال ابن منظور:((أهل الْحجاز وهذيل وَأهل مَكَّة وَالْمَدينَة لَا ينبرون وقف عَلَيْهَا عِيسَى بن عمر فَقَالَ: مَا آخذ من قَول تَمِيم الا بالنبر وهم أَصْحَاب النبر، وَأهل الْحجاز إِذا اضطروا نبروا))[16] ، وذكر ايضاً أن النبر هو الهمز ، وكانت قريش لا تهمز في كلامها[17]

وذكر الدكتور حسام النعيمي صفات الهمزة عند القدماء والمحدثين قائلاً:((الهمزة حرف شديد مجهور على رأي القدامى ، ومخرجها اقصى الحلق ، والمحدثون يذكرون أنه حرف شديد إلا أن بعضهم جعله مهموساً وبعضهم قال إنه (لا هو بالمجهور ولا هو بالمهموس ، ومخرجها الحنجرة ذاتها))[18] ، وعند الدكتور ابراهيم انيس الهمزة صوت لا هو بالمهموس ولا هو بالمجهور[19].

أما مخرج الهمزة ونطقها فقد بيّن ذلك الدكتور ابراهيم انيس :((مخرج الهمزة المحققة فهو من المزمار نفسه ، اذ عند النطق بالهمزة تنطبق فتحة المزمار انطباقا تاماً فلا يسمح بمرور الهواء الى الحلق ، ثم تنفرج فتحة المزمار فجأة فيسمع صوت انفجاري هو ما نعبر عنه بالهمزة))[20]

الهمزة (صورها ، رسمها ، القابها ، الفرق بينها وبين الألف):

هي حرف من حروف اللغة العربية ، ويرى ابن جني أن الألف هي صورة من صور الهمزة إذ قال :((أن الألف التي في أول حروف المعجم هي صورة الهمزة، وإنما كتبت الهمزة واوا مرة وياء أخرى على مذهب أهل الحجاز في التخفيف، ولو أريد تحقيقها البتة، لوجب أن تكتب ألفا على كل حال، يدل على صحة ذلك أنك إذا أوقعتها موقعا لا يمكن فيه تخفيفا، ولا تكون فيه إلا محققه، لم يجز أن تكتب إلا ألفا))[21]

ويرى ابن يعيش أنما سموها الفاً ؛ وذلك لأنها صورت بصورة الألف ، ولفظها مختلف ، وصورة الألف اللينة وصورتها واحدة[22] ، وقال ايضاً:((ألا ترى أنّك إذا قلت: "ياءٌ" ففي أوّل حروفه ياءٌ، وإذا قلت: "تاءٌ" ففي أوّل حروفه تاءٌ، وكذلك جيمٌ ودال وسائر حُروف المعجم، فكذلك إذا قلت: "أَلِفٌ" فأوّلُ الحروف التي نطقتَ بها همزةٌ، فدلّ ذلك أنّ صورتها صورةُ الألف))[23] ، وذكر الزبيدي(ت1205هـ) أنه يعبر

عن الهمزة بالألف المهموزة ؛ لأنها لا صورة لها ولا تقوم بنفسها فتكتب مع الكسرة ياء ، ومع الضمة واو ، ومع الفتحة الفاً[24]

وقال عباس حسن(ت1398هـ):((الأرجح أن الحرف الأول من حروف الهجاء هو: "الهمزة" وليس الألف التي تحمل الهمزة فوقها، لتظهرها بارزة لا تختفي، ولا تختلط بغيرها، فشأن الألف في هذا كشأن الواو والياء اللتين تستقر فوقهما الهمزة في كتابة بعض الكلمات. أما الألف الأصلية، فمكانها في الترتيب الأبجدي بعد اللام مباشرة، حتى لقد اندمجت بسبب سكونها واستحالة النطق بها منفردة في اللام، وصارتا: "لا" مع أنهما حرفان، لا حرف واحد))[25]

وقال الدكتور صالح حيدر الجميلي:((لقد اختلف علماء العربية في عدد حروف المعجم العربي (حروف الهجاء) ، فرأي الجمهور ما وافقوا فيه الخليل وسيبويه على أنها تسعة وعشرون حرفاً في حين رأي بعض العلماء ، منهم الفراء (ت207هـ) ، وثعلب (ت291هـ) ، والأزهري (ت370هـ) أنها ثمانية وعشرون حرفاً وهذا الاختلاف في عدد الحروف جاء نتيجة اختلافهم في الهمزة هل هي صورة من الألف أم أنها حرف قائم بذاته))[26]

وقال الدكتور عبد الصبور شاهين :((أن لفظ (الهمز) ليس في أصله علماً على صوت من أصوات اللغة ، وإنما هو وصف لكيفية نطقية لا تختص في ذاتها بصوت معين ، ثم غلب إطلاقه على الصوت المعروف ، والذي كان يسمى من قبل (ألفاً) سواء في العربية أو في غيرها من الساميات . فهو في العبرية (أليف) بإمالة حركة اللام ، وفي الآرامية (آلف) ، وفي الحبشية (ألف) بسكون اللام ، وهو فيها جميعاً صوت احتباسي...لقد مالت كل اللهجات السامية إلى التخلص منه في النطق))[27]

والهمزة من الحروف الصحيحة ؛ وذلك لأنه يقبل الحركات الثلاث ، ومن الحروف المشبهة بحروف العلة ؛ لأن الاقلاب والاعلال يكونان فيها[28].

أما القاب الهمزة فذكر الأزهري أن للهمزة القاب كغيرها من الحروف ، فمن القابها همزة التأنيث مثل همزة النفساء ، والهمزة الاصلية التي تكون في آخر الكلمة مثل: الطواء وغيرها ، وهمزة (المدة المبدلة) من الواو والياء مثل: همزة الدعاء وما اشبهها ، والهمزة المجلبة بعد ألف ساكنة مثل همزة طائف والهمزة الزائدة مثل همزة الشأمل ، والهمزة التي تزاد لكي لا يجتمع ساكنان مثل أطمأن وما شاكلها ، وهمزة الوقفة التي في آخر الفعل مثل (قولئ) للمرأة ، و(قولأ) للرجلين ، و (قولؤ) لجميع ، وهمزة التوهم[29]

أولاً: تسهيل أو تخفيف الهمز:

صوت الهمزة من الاصوات المجهورة الشديدة فهي تحتاج في نطقها الى جهد عضلي كبير ؛ لذلك نجد بعض القبائل مالت وانمازت بتسهيل أو تخفيف الهمز ؛ وذلك لثقلها أو لصعوبتها في النطق ، والتخفيف كما ذكر سيبويه يكون بواحدة من الطرق الثلاثة إذ قال:((وأما التخفيف فتصير الهمزة فيه

بين بين وتبدل، وتحذف))[30] ، والتخفيف كما يرى صدر الافاضل الخوارزمي (ت617هـ) هو لغة أكثر أهل الحجاز ، وهو استحسان ، وحجتهم في ذلك لأنها مستثقلة ؛ بسبب خروجها من اقصى الحلق وكانت كالتهوع فتخفف[31] ، وعلل ابن يعيش تخفيف الهمز إذ يرى أن مخرج الهمزة من اقصى الحلق وهو حرف شديد مستثقل ؛ لأن اخراجه كالتهوع ؛ فلهذا الاستثقال سُوغ التخفيف فيها وهو لغة أهل الحجاز وقريش ، والتحقيق فيها لغة تميم وقيس[32]

وإلى ذلك ذهب السيوطي(ت911هـ) إذ بيّن سبب تخفيف الهمزة فقال:((أَنَّ الْهَمْزَ لَمَّا كَانَ أَثْقَلَ الْحُرُوفِ نُطْقًا وَأَبْعَدَهَا مَخْرَجًا تَنَوَّعَ الْعَرَبُ فِي تَخْفِيفِهِ بِأَنْوَاعِ التَّخْفِيفِ وَكَانَتْ قُرَيْشٌ وَأَهْلُ الْحِجَازِ أَكْثَرَهُمْ لَهُ تَخْفِيفًا))[33] ، وذكر علي ناصر غالب أن لهجة أسد مالت الى التخلص من الهمز بحذفه أو تسهيله ، وهذا يعد مرحلة متطورة غير ما عرف عن القبيلة من تحقيق الهمز ، وجاء هذا التأثر ؛ بسبب قربهم من بيئة الحجاز ، وهي بيئة اكثر تحضراً وعرف عن هذه البيئة تسهيل الهمز ، وظاهرة تسهيل الهمز من ظواهر التطور الصوتي وهي قديمة في كل اللغات السامية[34]

ونسب الباحث صباح علي سليمان تسهيل الهمز الى تميم ، والحجاز ، وغاضرة ، وهذيل ، والانصار ، وأهل المدينة ، وكنانة ، وقريش ، وسعد بن بكر[35] ، فعدم الهمز امتازت به قبائل شمال الجزيرة وغربها وهي خاصة حضرية[36] ، وذكر الدكتور ابراهيم انيس أن اللهجات لا تكون في كل صفاتها على حالة واحدة ؛ لأنها تخضع لظروف لغوية خاصة فهي تخضع في اصولها وقواعدها لظروف البيئة والمجتمع[37] ، ومن أنماط تسهيل الهمز هي:

أ- ابدال الهمزة ياء:

من صور تخفيف الهمزة هي ابدالها ياءً ، وذلك كما جاء في تهذيب اللغة نقلاً عن ابن السكيت:((عَن ابْن السّكيت: يُقَال: عظاءة وعظاية، لُغَتَانِ؛ كَمَا يُقَال: امْرَأَة سقّاءة وسقّاية))[38] نجد الازهري في هذا النص قدم كلام ابن السكيت على كلام الاصمعي إذ جعله بعد كلام الخليل .

وعند الرجوع الى اصلاح المنطق ذكر ذلك ابن السكيت في باب :((همزةُ بعض العرب وترك هَمزَةُ بَعْضُهُم، والأكثر الهمزُ: قالوا: عَظَاءةٌ وعَظَايةٌ، وصَلَاءةٌ وصَلَايةٌ، وعَبَاءةٌ وعَبَاية، وسَقَّاءةٌ وسَقَّاية، وامرأة رَثَّاءةٌ ورَثَّاية))[39]

وذكر الخليل ما ذهب إليه ابن السكيت ، وذهب الخليل الى اصالة الهمزة إذ قال :((وليس في كلام العرب كلمة تدخل العين والهمزة في أصل بنائها إلاّ في هذه الكلمات: عِنْدأْوة وإمَّعة وعَباء، وعَفاء وعَماء، فأمّا عَظاءة فهي لغة في عَظاية، وإن جاء منه شيء فلا يجوز إلاّ بفصل لازم بين العين والهمزة))[40]

ومن معانيها كما قال ابن دريد(ت321هـ):((عَظاءة وعَظاية: دُوَيبة أكبر من الوَزَغَة تكون فِي الكُناسات))[41]

وبيّن ابن سيده سبب همز عظاية قائلاً:((العَظايَةُ على خلقَة سَام أبرص أُعيظم مِنْهَا شَيْئا، والعظاءة لُغَة، والجميع عظايا وعظاء. قَالَ سِيبَوَيْهِ: إِنَّمَا همزت عظاءة وَإِن لم يكن حرف الْعلَّة فِيهَا طرفا لأَنهم جَاءُوا بِالْوَاحِدِ على قَوْلهم فِي الْجَمِيع عظاء))[42] ، وذكر ايضا قياس الهمز في عظاءة قائلاً :((قِياسُه إِذْ كانَ لَهُ مُذكَّرٌ أن يُهْمَزَ في حالِ تأنِيثِه فيُقالُ بُراءَةٌ أَلا تَراهُم لما جاءُوا بواحِدِ العَظَاءِ والعَباءِ عَلَى تذكِيرِهِ قالُوا عَظَاءَةٌ وعَباءَةٌ فهَمَزُوا لما بَنَوا المُؤَنَّثَ على مُذَكَّرِه))[43] ، ويرى أن عظاءة لغة أهل العالية ، وعظاية لغة تميم[44].

أما سبب هذا الهمز فقد جاء في لسان العرب :((إنهم إنما بَنَوُا الواحدَ عَلَى الْجَمْعِ، فَلَمَّا كَانُوا يَقُولُونَ عَظاءٌ وعَباءٌ وصَلاءٌ، فيلزَمُهم إِعلالُ الياءِ لوقوعِها طرَفاً، أَدخلوا الْهَاءَ وَقَدِ انقَلَبت اللامُ همزَةً فبَقيت اللامُ معتلَّة بَعْدَ الْهَاءِ كَمَا كَانَتْ معتَلَّة قبلَها))[45]

ويرى الباحث من خلال ما سبق ان عظاءة وعظاية لغتان لهما نفس المعنى ، والهمزة فيها اصلية ؛ لأنهم بنوا المفرد وهو (عظاءة) على الجمع وهو (عظاء) ، وعظاءة لغة اهل العالية ، وعظاية لغة تميم ، أي أن أهل العالية مع تحقيق الهمز ، وتميم مع تسهيل الهمز وذلك بقلب الهمزة الى ياء0

ب- نكأت:

سهلت الهمزة في هذه اللفظة بإبدالها ياء ، وهذه اللفظة من الالفاظ التي إذا همزت كان لها معنى ، وإذا لم تهمز لها معنى آخر ، وعلى ذلك جاء في تهذيب اللغة نقلاً عن ابن السكيت :((فِي بَاب الْحُرُوف الَّتِي تُهْمَزُ فَيكون لَهَا معنى، وَلَا تهمَزُ فَيكون لَهَا معنى آخر: نَكَأْتُ القُرْحَةَ أَنْكَؤُهَا نَكْأً إِذا قَرَفْتَها وَقد نكَيْتُ فِي العدُوِّ أَنْكِي نِكَايَة إِذا هزَمْتَهُ وغَلَبْتَه))[46]

وجاء في اصلاح المنطق لابن السكيت :((**أبو محمد قال: أخبرني الطوسي عن أبي عبد الله قال: يقال: كيف رَقْيُك، وقد رَقِيَ في الدرجة يَرْقَى رُقيًا**، وقد نَكَأْتُ القرحة أنكؤها نَكْأً، إذا قرفتها، وقد نَكَيتُ في العدو أَنْكَى نِكَايَة، إذا قتلت فيهم وجرحت))[47] ، فيظهر أن هذا النص في الأصل قد نقله ابن السكيت عن ابو محمد عن الطوسي ، وجاء هذا النص ايضاً في كتاب الالفاظ:((نكأت الجرح، مهموز، ونكيت في الأعداء، غير مهموز))[48] ، ومن معانيها ايضاً ما ذكره ابن السكيت:((نَكَأْت الجُرْح أَنكَأُهُ نَكْأً – قشَرْته قبْل أَن يَسْتَرِيح))[49]

وذكر سيبويه كيف تخفف الهمزة فإذا كانت ساكنة وقبلها مفتوح ابدلت مكانها الفاً كما في رأس وراس ، واذا كان ما قبلها مضموم ابدلت مكانها واواً ، كما في البؤس والبوس ، وان كان ما قبلها مكسور ابدلت

مكانها ياء ، وكل همزة ساكنة تبدل مكانها الحرف الذي منه الحركة التي قبل الهمزة ؛ لأنه لا يوجد شيء أولى به ولا اقرب منه منها[50]

أما في المعجم فقد نجد أن الخليل قد سبق ابن السكيت فيما ذهب إليه وذكر في ذلك لغتان :((نكي: نَكَيْت في العدو أَنْكِي نكاية، (إذا هزمته وغلبته) ولغة أخرى: نكأت أَنْكَؤُ نَكْأً... نكأ : نَكَأْتُ القرحة أَنْكَؤُها نكأ، أي: قرفتها وقشرتها بعد ما كادت تبرأ))[51]

وقال ابن دريد:((نكأت الجُرح وَغَيره فمهموز))[52] ، وقال ابن دستورية(ت347هـ) :((والعامة تقول: نكيت القرحة، على ترك الهمز. ومصدره: النكء ، مهموز على فعل... وأما نكيت، في العدو، فهو بمعنى أبلغت فيهم وأوجعتهم، قتلا وقتالا وحربا وهزيمة وأنهكتهم ، بالياء غير مهموز))[53]

ونسب الزبيدي ترك الهمز للعامة إذ قال:((نَكَأْتُ القَرْحَة، بالهمز لَا غير، ونَسب ابنُ دُرستويه تَرْكَ الهَمزِ للعامَّة. وَفِي (التَّهْذِيب) : نَكَأْتُ فِي العَدُوّ نِكَايَةً))[54]

ويتبن مما سبق أن اللفظ (نكيت) مشتق من الجذر (نكي) ويدل على الغلبة والهزيمة ، وفي هذه اللفظة لغة أخرى هي (نكأت) ، والاصل في هذه اللفظة (نكيت) و(نكأت) لغة فيها ، ولفظة (نكأت) مشتقة من الجذر(نكأ) وتدل على التقشير وهي اصل بذاتها وليست لغة في شيء ، وهذا الجذر يختلف عن جذر اللفظة السابقة ، فكل لفظة اصل بذاتها ، فالذي يهمز لفظة (نكيت) خلط في المعنى ؛ لأن لكل لفظة معنى مختلف عن الأخرى ، ونسب ترك الهمز للعامة0

ج- أرجأت:

من أنماط تسهيل الهمز ابدالها ياء ، وذلك كما جاء في تهذيب اللغة نقلاً عن ابن السكيت :((يُقَال أَرْجَأْتُ الْأَمر وأَرْجيته ، إِذا أَخَّرتَهُ))[55]

وجاء في اصلاح المنطق:((يقال: أَرْجَأْت الأمر وأَرْجَيْتُهُ، إذا أخرته، قال الله جل ثناؤه: {وَآخَرُونَ مُرْجَوْنَ لِأَمْرِ اللَّهِ} (التوبة: الآية 106) أي مؤخرون، وقال الله جل وعز: {أَرْجِهْ وَأَخَاهُ} (الأعراف: الآية 111) وقد قُرِئ: {أَرْجِئْهُ وأَخَاهُ}))[56]، ورد تسهيل الهمز في لفظة(أرجأ) قلب الهمز ياء او واو.

ذكر عبد الرحمن ابن زنجلة (ت403هـ) اختلاف القراء في قراءتها إذ قال:((قَرَأَ نَافِع وَحَمْزَة وَالْكسَائِيّ وَحَفْص وَآخَرُونَ {مرجون} بِغَيْر همز وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِالْهَمْز وهما لُغَتَانِ يُقَال أرجأت الْأَمر إِذا أَخَّرته وأرجيته أَيْضا))[57]

وقال مكي القيسي (437هـ) في ذلك:((وَمن همز {مرجون} جعله من أرجأت الْأَمر إِذا أَخَّرته وَمن لم يهمز جعله من الرَّجَاء هَذَا قَول الْمبرد وَقيل هُوَ أَيْضا من التَّأْخِير يُقَال ارجأت الْأَمر وأرجيته بِمَعْنى أَخَّرته لُغَتَانِ))[58] ، وذهب يوسف بن علي اليشكري (ت465هـ) الى أن الهمز اشهر اللغتين ؛ لأن

الهمز اجزل في اللفظ[59] ، وقال عبد الفتاح القاضي(ت1403هـ):((قرأ المكي والبصريان والشامي وشعبة بهمزة مضمومة ممدودة بعد الجيم، والباقون بواو ساكنة بعد الجيم من غير همز))[60]

وهذا الفعل كما ذكر الدكتور احمد مختار عمر ورد في القرآن الكريم بتخفيف الهمز ، وتميل العرب الى التخفيف في همزة الطرف إذا كان الفعل مزيداً حتى قيل عنه أنه قياسي[61] ، ونسب تحقيق الهمز في (أرجأت) و(مرجؤن) الى تميم وسفلى قيس ، والتخفيف نُسب لقريش[62]

أما في المعجم فقد ذكر الخليل هذه اللفظة بالهمز (أرجأت) الامر اي أخرته[63] ، وفرق ابن فارس بين دلالة اللفظ بالهمز وبدونه ، فاللفظ بغير همز من الرجاء أو الامل ، وبالهمز يدل اللفظ على التأخير ، ويقال في ذلك أرجأت الشيء أي أخرته[64] ، وذكر ابن سيده ان التخفيف لغة في الهمز إذ قال:((أَرْجيت الْأَمر: لُغَة فِي أرْجَأت))[65] ، ويرى الزمخشري أن المعنى واحد في اللفظين إذ قال:((أرجأت الأمر وأرجبته: أخرته، ومنه المرجئة))[66] ، وجاء في القرآن الكريم ﴿ تُرۡجِي مَن تَشَآءُ مِنۡهُنَّ وَتُـٔۡوِيٓ إِلَيۡكَ مَن تَشَآءُۖ ﴾ (الأحزاب: ٥١)

وجاء في لسان العرب أن القراءة بالهمز أجود:((قال الزَّجَّاجُ: هَذَا مِمَّا خَصَّ اللَّهُ تَعَالَى بِهِ نَبِيَّه مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَكَانَ لَهُ أَن يُؤَخِّرَ مَنْ يَشاءُ مِن نِسائه ، وَلَيْسَ ذَلِكَ لِغَيْرِهِ مِنْ أُمته، وَلَهُ أَن يَرُدَّ مَنْ أَخَّر إِلَى فِراشِه. وقُرِئَ تُرْجِي، بِغَيْرِ هَمْزٍ، والهَمزُ أَجْوَدُ))[67]

وبالتالي يمكن القول أن من خفف لفظة (أرجأت) جعلها مرجون أو ارجيته والتخفيف لغة في الهمز ، واختلف القراء في ذلك فمنهم من قرأ بالهمز ، ومنهم من قرأ بتخفيف الهمز ، وهذا الاختلاف في التحقيق والتسهيل راجع الى اختلاف لغات العرب ، واللفظ بالهمز يدل على التأخير ، وبغير همز يدل على الرجا والامل ، ونسب تحقيق الهمز لتميم ، والتخفيف لقريش ، والهمز في هذه اللفظة اجود واجزل ، وهذا ما ذهب إليه ابن السكيت إذ قرأها بالتحقيق والتسهيل دون أن ينسب ذلك لقبيلة معينة.

ثانياً: تحقيق الهمز:

التحقيق في اللغة: مصد الفعل حقق ، وذهب ابن فارس الى بيان أصل ذلك إذ قال:((الْحَاءُ وَالْقَافُ أَصْلٌ وَاحِدٌ، وَهُوَ يَدُلُّ عَلَى إِحْكَامِ الشَّيْءِ وَصِحَّتِهِ))[68] ، وقال ابو عمر الداني (ت444هـ):((والتحقيق مصدر حققت الشيء ، أي عرفته يقيناً. والعرب تقول بلغت حقيقة هذا الأمر، أي بلغت يقين شأنه والاسم منه الحق، فمعناه أن يؤتى بالشيء على حقه من غير زيادةٍ فيه ولا نقصانٍ منه))[69] ، وقال عنه الجرجاني بأنه :((إثبات المسألة بدليلها))[70] ، وقال ابن منظور:((وحَقَّ الأَمرَ يحُقُّه حَقًّا وأحقَّه: كَانَ مِنْهُ عَلَى يَقِينٍ؛ تَقُولُ: حَقَقْت الأَمر وأَحْقَقْته إِذَا كُنْتَ عَلَى يَقِينٍ مِنْهُ))[71]

اصطلاحاً:

تحقيق الهمز خصيصة انمازت بها القبائل البدوية ، وقال في ذلك سيبويه:((اعلم أن ناساً من العرب كثيراً ما يلقون على الساكن الذي قبل الهمزة حركة الهمزة، سمعنا ذلك من تميم وأسدٍ، يريدون بذلك بيان الهمزة، وهو أبين لها إذا وليت صوتاً، والساكن لا ترفع لسانك عنه بصوت لو رفعت بصوتٍ حركته، فلما كانت الهمزة أبعد الحروف وأخفاها في الوقف حركوا ما قبلها ليكون أبين لها. وذلك قولهم: هو الوثؤ، ومن الوثىء، ورأيت الوثأ))[72]

وحد التحقيق عند أئمة القراء كما قال ابو عمرو الداني(ت444هـ):((أن توفى الحروف حقوقها، من المد إن كانت ممدودة، ومن التمكين إن كانت ممكنة، ومن الهمز إن كانت مهموزة ، ومن التشديد إن كانت مشددة ، ومن الإدغام إن كانت مدغمة، ومن الفتح إن كانت مفتوحة، ومن الإمالة إن كانت ممالة، ومن الحركة إن كانت متحركة ومن السكون إن كانت مسكنة، من غير تجاوز ولا تعسف ولا إفراط ولا تكلف))[73] ، وذكر صدر الأفاضل الخوارزمي أن التحقيق لغة تميم وقيس وهو قياس وحجتهم في ذلك أن الهمزة حرف من حروف المعجم وتأدية الأصل يكون كتأديته في غيرها[74]

وعرفه ابن الجزري (ت833هـ) قائلاً:((عبارة عن ضد التسهيل، وهو الإتيان بالهمزة أو بالهمزتين خارجات من مخارجهن، مندفعات عنهن، كاملات في صفاتهن))[75]

وبيّن الباحث صباح علي سليمان القبائل التي تحقق الهمز إذ قال :((عزي تحقيق الهمز إلى قبيلة تميم ، وقيس ، وبني أسد ، وتيم الرباب ، وغني ، وعكل ، وبنو سلامة من أسد ؛ ومنه قول أبي الانصاري (ت215هـ) أهل الحجاز وهذيل وأهل مكة والمدينة لا ينبرون ، أما تميم فهم أصحاب نبر ، وأهل الحجاز إذا اضطروا نبروا ، أما بني عقيل فكانت بين التحقيق والتسهيل))[76] ، فالهمز خاصة انمازت بها القبائل البدوية في وسط الجزيرة وشرقيها[77] ، ومن صور تحقيق الهمز :

أ-بين الهمزة والعينً:

حققت الهمزة بقلبها عيناً ؛ للمبالغة فيها ، وذلك كما جاء في المخصص نقلاً عن ابن السكيت:((أَتَانَا فِي أُفُرَّةِ الحَرِّ وأَفُرَّته وفُرَّته يَعْنِي شَدَّته وأوَّلَه وتُبْدَل الألفُ عينا عُفُرَّة وعَفُرَّة))[78] نجد ابن سيده في هذا الموضوع (نعوت الايام بالحر) نقل عن ابن السكيت ما يقارب (اربعة عشر) قولاً ، وهذا يعد أثراً واضحاً ، وجاء في اصلاح المنطق:((وحكى الكسائي أن منهم من يجعل الألف عَيْنًا، فَيُقال: أتانا في عَفُرَّةٍ وعُفُرَّةٍ))[79] ، ويظهر أن هذا النص قد نقله ابن السكيت عن الكسائي.

وذهب سيبويه الى بيان مخرج الحرفين إذ قال:((فللحلق منها ثلاثةٌ. فأقصاها مخرجاً: الهمزة والهاء والألف. ومن أوسط الحلق مخرج العين والحاء))[80] فكلاهما من الحروف الحلقية ، وبيّن مخرج الهمزة بأنها:((أقصى الحروف وأشدها سفولاً، وكذلك الهاء، لأنه ليس في الستة الأحرف أقرب إلى الهمزة منها، وإنما الألف بينهما))[81] ، وذكر ابن يعيش تحويل همزة (أن) عين ونسبها الى تميم واسد[82]

وبيّن ابن الطحان صفات الحرفين فالهمزة حرف مجهور ، شديد ، منفتح ، مستفل ، أما العين فهو حرف مجهور ، متوسط الشدة ، منفتح ، مستفل [83] فهما يتحدان في صفة الجهر والانفتاح والتسفل ، وتقارب مخرجيهما وهذا سهّل الابدال بينهما0

وذكر غالب فاضل المطلبي أن بعضهم ذهب الى ابدال الهمزة عين خاص في (أن) المفتوح الهمزة ، وبعضهم اضاف أو وجد بعض الالفاظ التي ابدلت فيها الهمزة عيناً ، وسميت هذه الظاهرة بظاهرة العنعنة وهي المبالغة في تحقيق الهمزة عند تميم ، أما الفراء فنسبها الى تميم وأسد وقيس ومن جاورهم ، وهذه الظاهرة وجدت في لهجاتنا الحديثة ايضاً نحو سعال في سؤال ، ويتبيّن أن هذه الظاهرة قديمة ذات اصل سامي فقد وجدت عند اهل الحبشة الشمالية كما ذكر هذا (انوليتمان)[84]

أما في المعجم فقد نسب الخليل هذا الابدال لتميم فهم يجعلون العين بدل الهمزة[85] ، ومن هذا جاءت عنعنة تميم0 وقال الازهري:((العُفْرة: الْبيَاض، وَلَكِن لَيْسَ بالبياض الناصع الشَّديد... قَالُوا: العفريت: النَّافِذ فِي الْأَمر المبالغ فِيهِ مَعَ خُبْث ودهاء يُقَال: رجل عِفْر وعفريت وعِفْرية وعُفَارية بِمَعْنى وَاحِد))[86] ، وذكر الجوهري أن عُفرة بضم العين لغة في أُفرة[87]

وذهب ابن فارس الى بيان أصل مادة (عفر) قائلاً:((الْعَيْنُ وَالْفَاءُ وَالرَّاءُ أَصْلٌ صَحِيحٌ، وَلَهُ مَعَانٍ. فَالْأَوَّلُ لَوْنٌ مِنَ الْأَلْوَانِ، وَالثَّانِي نَبْتٌ، وَالثَّالِثُ شِدَّةٌ وَقُوَّةٌ، وَالرَّابِعُ زَمَانٌ، وَالْخَامِسُ شَيْءٌ مِنْ خَلْقِ الْحَيَوَانِ))[88]

وعن مادة (أفر) قال :((الْهَمْزَةُ وَالْفَاءُ وَالرَّاءُ يَدُلُّ عَلَى خِفَّةٍ وَاخْتِلَاطٍ. يُقَالُ: أَفَرَ الرَّجُلُ: إِذَا خَفَّ فِي الْخِدْمَةِ. وَالْمِئْفَرُ: الْخَادِمُ. وَالْأُفْرَةُ: الِاخْتِلَاطُ))[89] ، وعدّ ابن فارس العنعنة من اللغات المذمومة[90]

وقال الرازي:(((الْعَفَرُ) بِفَتْحَتَيْنِ التُّرَابُ وَ (عَفَرَهُ) فِي التُّرَابِ مِنْ بَابِ ضَرَبَ وَ (عَفَّرَهُ) أَيْضًا (تَعْفِيرًا) أَيْ مَرَّغَهُ. وَ (التَّعْفِيرُ) أَيْضًا التَّبْيِيضُ))[91] ، وجاء في لسان العرب أن الالف أصلية في (أفرة) على وزن (فعلة)[92]

والواضح مما سبق ان التقارب المخرجي والجامع الصوتي بينهما هو الذي سوغ أو سهل عملية الابدال ، ونسب هذا الابدال لتميم ، ومنهم من نسبه الى اسد وقيس ، وأن تميماً من شدة المبالغة في الهمز تقلبه عيناً ، ونجد ابن السكيت يصرح بهذا الابدال ، ويدل الجذر(أفر) على خفة واختلاط ، و(عفر) على اللون ، والنبت ، وشدة وقوة 0

ثـ – بين الألف والهمزة:

جاء في المخصص نقلاً عن ابن السكيت:((حَزاه يحزوهُ وحَزَأه يحْزَأُهُ: أَي رَفعه))[93] ، وجاء في الصحاح كذلك:((حرأ السراب الشخص يجزؤه حزءا، رفعه، لغة في: حزاه يجزوه، بلا همز))[94] استهل أو ابتدأ الجوهري هذه المادة بكلام ابن السكيت ، وهذا يعد تأثراً.

وجاء ذلك في اصلاح المنطق:((وتقول: قد حَزَا السراب الشخص يَحْزُوه حَزْوًا، إذا رفعه، وحَزَأَهُ يحزؤه، بالهمز لغة، ويقال: قد حَزَا فلان الشيء يَحْزِيه حَزْيًا، إذا حرصه، يقال: كم تحزي هذا النخل، أي كم تَخْرُصُه))[95] ، والواضح من كلام ابن السكيت ان اصل الفعل (حزا) من غير همز اي ان الاصل فيه التسهيل والتحقيق لغة فيه ، وذهب سيبويه الى بيان تخفيف الهمزة المفتوحة المفتوح ما قبلها إذ قال:((أن كل همزةٍ مفتوحة كانت قبلها فتحةٌ فإنَّك تجعلها إذا أردت تخفيفها بين الهمزة والألف الساكنة وتكون بزنتها محققَّةً، غير أنَّك تضعف الصوت ولا تتمه وتخفي؛ لأنك تقربها من هذه الألف. وذلك قولك: سأل في لغة أهل الحجاز إذا لم تحقَّق كما يحقِّق بنو تميم، وقد قرأ قبل، بين بين))[96] أي أن هذه الهمزة تخفف بين بين ، وذكر ابن فارس الاصل في ذلك قائلاً:((الْحَاءُ وَالزَّاءُ وَالْحَرْفُ الْمُعْتَلُّ أَصْلٌ قَلِيلُ الْكَلِمِ، وَهُوَ الِارْتِفَاعُ. يُقَالُ حَزَا السَّرَابُ الشَّيْءَ يَحْزُوهُ، إِذَا رَفَعَهُ. وَمِنْهُ حَزَوْتُ الشَّيْءَ وَحَزَيْتُهُ... وَقَدْ جَعَلُوا فِي هَذَا مِنَ الْمَهْمُوزِ كَلِمَةً فَقَالُوا: حَزَأْتُ الْإِبِلَ أَحْزَؤُهَا حَزْءًا، إِذَا جَمَعْتَهَا وَسُقْتَهَا ؛ وَذَلِكَ أَيْضًا رَفْعٌ فِي السَّيْرِ))[97]

والواضح من كلام ابن فارس انه فرق بين معنى الفعل بالهمز ، والفعل بتخفيف الهمز فالفعل بالتخفيف يدل على الرفع والارتفاع ، وبالهمز يدل على الجمع ويشير في النهاية الى ان ذلك ايضاً رفع في السير. ويرى الباحث ان الفعل بتخفيف الهمز معناه الرفع ، وبالهمز معناه الجمع وهذا ايضاً رفع في السير، فهما متقاربان في المعنى ، وان الفعل بتخفيف الهمز هو الاصل ، والهمز لغة فيه أو طارئ عليه ،وبيّن سيبويه ضوابط التخفيف في مثل هكذا الفاظ فتخفيف الهمز فيها يكون بين بين ، ونسب تحقيق الهمز لتميم ، والتخفيف للحجاز وهذا من قبيل الاختلاف في اللهجات فمنهم من يحقق ومنهم من يسهل.

ج- بَأَجَ:

جاء في تهذيب اللغة نقلاً عن ابن السكيت:((وَقَالَ ابْن السّكّيت: يُقَال: اجْعَلْ هَذَا الشَّيء بَأْجاً وَاحِدًا مهموزاً. قَالَ: ويُقال أوَّل من تَكَلَّم بِهِ عُثْمَان، أيْ طَرِيقة وَاحِدَة، وَمثله: الْجَأْشُ، والْفَأْسُ، والرَّأْس))[98] ، وجاء في اصلاح المنطق:((ويقال: اجعل هذا الشيء بَأْجًا واحداً، مهموزٌ، وتقول: ربطت لهذا الأمر جَأْشًا، وتقول: هي الفَأْس، والرَّأْس، والكَأْس مهموزات كلهن))[99]

الهمزة في هذا اللفظ ساكنة وما قبلها مفتوح وبيّن سيبويه هذا الامر وعلله إذ قال:((إذا كانت الهمزة ساكنةٌ وقبلها فتحة فأردت أن تخفِّف أبدلت مكانها ألفاً، وذلك قولك في رأسٍ وبأسٍ وقرأت: راسٌ وباسٌ وقراتٌ... لأنَّه ليس شيء أقرب منه ولا أولى به منها))[100].

أي ان الهمزة إذا كانت ساكنة والذي قبلها مفتوح قلبت الفاً ؛ لأن لا يوجد اقرب من هذا الحرف اليها ، ونسب سيبويه تحقيق الهمز لتميم والتخفيف للحجاز[101]

وهذه اللفظة (بَأج) على وزن (فَعل) وتميم مالوا الى تحقيق الهمز في الكثير من هذه الالفاظ إذا كان الهمز فيها في موضع العين وما قبلها مفتوح كما في رأس وفأس وغيرها[102]

وذهب الدكتور عبد الصبور شاهين أن لقبائل البدوية مالت أو تميل الى السرعة في نطقها ، ولجأت هذه القبائل إلى تحقيق الهمز للتخفيف من عيب هذه السرعة ، والبدوي تعود النبر عند نطق الهمزة أو في موضعها في حين القبائل الحضرية كانت متأنية في النطق[103]

أما في المعجم فقد ذكر الخليل هذه اللفظة بالهمز إذ قال:((البأجُ: البيان. وقال عمر بن الخطاب: لأجعلن الناس بأجا واحدا أي بياناً واحداً [أي: طريقة واحدة في العطاء] . وقوله: هم بأجٌ واحد، أي: ضربٌ واحدٌ. وبأج الشيء، أي: رخص))[104] ،أما الجوهري فذكر أن هذا اللفظ يكون مهموزاً وغير مهموز[105] ، وذهب ابن سيده الى أن هذا الهمز ليس قياس إذ قال:((اعْلَم أَن الْهمزَة الَّتِي يُحَقّق أَمْثَالهَا أهل التَّحْقِيق من بني تميمٍ وأهلِ الْحجاز وتُجعَل فِي لُغَة أهل التَّخْفِيف بَين بينَ قد يُبْدَل مَكَانهَا الْألف إِذا كَانَ مَا قبلهَا مَفْتُوحًا وَالْيَاء إِذا كَانَ مَا قبلهَا مكسورا وَالْوَاو إِذا كَانَ مَا قبلهَا مضموما وَلَيْسَ ذَا بِقِيَاس مُتْلَئِبٍّ وَإِنَّمَا يُحفظ عَن الْعَرَب))[106] أي أن هذا الهمز لا تخضع له جميع الالفاظ بل نجد الفاظ من هذا القبيل غير مهموزة0 واضاف الزبيدي معنى آخر وهو المنع والصرف ، وبأج الرجل اي صاح[107]

وخلاصة ما سبق أن هذا الهمز في اللفظ الساكن العين (بأج) على وزن (فَعْل) فالتخفيف يكون بقلب الهمزة الفاً لانفتاح ما قبلها ، ونسب تخفيف الهمز في هذا للحجاز ، والتحقيق لتميم ؛ لأن القبائل البدوية تعودت النبر في نطق الهمزة ، ويدل اللفظ على البيان ، وبمعنى ضرب ، والهمز في ذلك ليس قياسي في جميع الالفاظ وانما هناك الفاظ نجدها غير مهموزة 0

الخاتمة والنتائج:

الحمد لله رب العالمين على توفيقه لإنهاء هذا البحث ، وفي الختام يمكن أن نجمل أهم ما توصل إليه البحث :

1- تركز أثر ابن السكيت في هذه الظاهرة في معجم تهذيب اللغة للأزهري ، والصحاح للجوهري ، والمخصص لابن سيده.
2- اغلب نقولات المعجميين عن ابن السكيت كانت بتصرف .
3- اثبت البحث أن بعض الآراء التي نسبها المعجميون لابن السكيت هي في الأصل ليست له ، وإنما أخذها من سابقيه.
4- نجد ابن السكيت في اغلب المواضع يصرح بالهمز أو الابدال بغيرها ، وفي كل الالفاظ أو الأمثلة التي تناولها المعجميون عن ابن السكيت وسهلت فيها الهمزة قد سهلت بإبدالها الى ياء.

5- تنوعت طرق وعبارات أو كلمات النقل عن ابن السكيت فمن العبارات (قال ابن السكيت ، أو روي ، أو عن ، أو يذكر اسمه مباشرةً ، أو يذكر كلاماً ويقول هذا ما ذهب إليه ابن السكيت) ، وكذلك نقلوا عنه باسم (يعقوب) نحو: قال يعقوب ويُقصد به ابن السكيت ، أما طرق النقل فنقلوا عنه بالواسطة ومثال ذلك : الحراني عن ابن السكيت ، أو ثعلب عن ابن السكيت ، والنقل المباشر ومثال ذلك: قال ابن السكيت أو عن ابن السكيت وغير ذلك.

6- ومن صور التأثر نجد صاحب المعجم يستهل المادة بكلام ابن السكيت ويقدمه على غيره ، أو نجده يرجع لابن السكيت في المادة الواحد أكثر من مرة.

المراجع

(1) وفيات الاعيان:399/6 .
(2) تاريخ بغداد:16 /397 .
(3) ينظر: مراتب النحويين:116 .
(4) ينظر: صناعة المعجم الحديث: 36 .
(5) ينظر: المصدر نفسه: 36 .
(6) ينظر: الكتاب: 431/4 .
(7) ينظر: سر صناعة الاعراب: 59/1 .
(8) العين(همز):17/4 0
(9) مقاييس اللغة(همز):65/6 0
(10) لسان العرب(همز):426/5 0
(11) العين:52/1 .
(12) المصدر نفسه:57/1 .
(13) الكتاب:548/3 0
(14) المصدر نفسه:541/3 0

(15) اصلاح المنطق: 20/1 ، وينظر : لسان العرب:189/5 0
(16) لسان العرب:22/1 .
(17) ينظر: المصدر نفسه:189/5 0
(18) الدراسات اللهجية والصوتية عند ابن جني:99 0
(19) ينظر: الاصوات اللغوية:77 .
(20) الاصوات اللغوية : 89 – 90 0
(21) سر صناعة الاعراب:55/1 .

(22) ينظر: شرح المفصل: 518/5 .
(23) شرح المفصل: 519/5 .
(24) ينظر: تاج العروس(فصل الهمزة):125/1 .
(25) النحو الوافي:13/1 .
(26) الهمزة وأخواتها بين القراء واللغويين:105 .
(27) القراءات القرآنية في ضوء علم اللغة الحديث:17 – 18 .
(28) ينظر: معجم الهمزة: 2 .
(29) ينظر: تهذيب اللغة: 15/ 490 ، ومعجم الهمزة: 2 – 7 .
(30) الكتاب:3/541 0
(31) ينظر: شرح المفصل في صنعة الاعراب الموسوم بالتخمير: 4/263 0
(32) ينظر : شرح المفصل :5/ 265 .
(33) الاتقان في علوم القرآن:1/340 0
(34) ينظر: لهجة أسد:112 – 113 0
(35) ينظر: أثر الهمز في اللهجات العربية في كتب غريب الحديث – دراسة تحليلية – بحث مستل:212 .
(36) ينظر: القراءات القرآنية في ضوء علم اللغة الحديث: 30 .
(37) ينظر: في اللهجات العربية: 77 .
(38) تهذيب اللغة(عظا):3/93 0
(39) اصلاح المنطق:1/121 0
(40) العين(عدو):2/215 ، وينظر : تهذيب اللغة:3/76 ، ولسان العرب:1/119 0
(41) جمهرة اللغة(ظعي):2/931 0
(42) المحكم والمحيط الاعظم:2/228 0 وينظر:الكتاب:4/411 0
(43) المحكم والمحيط الاعظم :10/309 0وينظر:لسان العرب:14 / 70 0
(44) ينظر: المخصص:2/306 0
(45) لسان العرب(عظي):15/71 0
(46) تهذيب اللغة(نكأ):10/208 0
(47) اصلاح المنطق:1/117 0 وينظر: العين:5/412 0
(48) الالفاظ:1/79 0
(49) المخصص:1/487 0
(50) ينظر: الكتاب: 3/543 – 544 0
(51) العين(نكي):5/412 ، وينظر: المصباح المنير في غريب الشرح الكبير:625/2
(52) جمهرة اللغة(كنو):2/985 0
(53) تصحيح الفصيح وشرحه:1/181 0

(54) تاج العروس(نكأ):1/470 0

(55) تهذيب اللغة(رجا):11 /125 0

(56) اصلاح المنطق:1/13 0

(57) حجة القراءات:1/323 0

(58) مشكل اعراب القرآن: 1/335 0

(59) ينظر: الكامل في القراءات والأربعين الزائدة عليها:1/387 0

(60) البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة من طريقي الشاطبية والدُّرة:1/139 0

(61) ينظر: معجم الصواب اللغوي: 1/34 0

(62) ينظر: كتاب اصلاح المنطق لابن السكيت (ت244هـ) في البحث اللغوي الحديث ، رسالة ماجستير:61 0

(63) ينظر: العين : 6/174 ، والصحاح تاج اللغة :1/52 0

(64) ينظر: مقاييس اللغة: 2/495 0

(65) المحكم والمحيط الاعظم:7 /507 0

(66) اساس البلاغة:1/337 0

(67) لسان العرب(رجأ):1/84 0

(68) مقاييس اللغة(حقّ):2/15

(69) التحديد في الإتقان والتجويد:1/72 0

(70) التعريفات:1 /53 0

(71) لسان العرب(حقق):10 /49 0

(72) الكتاب:4/177 0

(73) التحديد في الإتقان والتجويد:1/89 0

(74) ينظر: شرح المفصل في صنعة الاعراب الموسوم بالتخمير: 263 0

(75) التمهيد في علم التجويد:1/57 0

(76) أثر الهمز في اللهجات العربية في كتب غريب الحديث – دراسة تحليلية _ بحث مستل :210 – 211 0

(77) ينظر: القراءات القرآنية في ضوء علم اللغة الحديث:30 .

(78) المخصص: 2/405 0

(79) اصلاح المنطق:1/103 0

(80) الكتاب:4/433 0

(81) المصدر نفسه: 4/102 0

(82) شرح المفصل : 5/97 0

(83) ينظر: مخارج الحروف وصفاتها: 87 – 90 0

(84) ينظر: لهجة تميم واثرها في العربية الموحدة : 87 – 90 0

([85]) ينظر: العين :91/1 ، والمحكم والمحيط الاعظم:10 /478 ، وشمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: 7 / 4323 ، ولسان العرب: 13 / 36 0

([86]) تهذيب اللغة(عفر):211/2 – 212 0

([87]) ينظر: الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية:753/2 0

([88]) مقاييس اللغة(عفر):4/ 62 0

([89]) المصدر نفسه(أفر):120/1 0

([90]) ينظر: الصاحبي في فقه اللغة ومسائلها وسنن العرب في كلامها:29/1 0

([91]) مختار الصحاح(عفر): 212/1 0

([92]) ينظر: لسان العرب:52/5 0

([93]) المخصص:204/4 0

([94]) الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية(حزأ):43/1 0

([95]) اصلاح المنطق:140/1 0

([96]) الكتاب: 542/3 0

([97]) مقاييس اللغة(حزوى):54/2 – 55 0

([98]) تهذيب اللغة:151/11 0

([99]) اصلاح المنطق:113/1 0

([100]) الكتاب: 543/3 – 544 0

([101]) ينظر: الكتاب :542/3 0

([102]) ينظر: لهجة تميم وأثرها في العربية الموحدة: 82 0

([103]) ينظر: القراءات القرآنية في ضوء علم اللغة الحديث: 30 0

([104]) العين:192/6 ، وينظر: الصحاح تاج اللغة:298/1 ، والمحكم والمحيط الاعظم: 495/7 0

([105]) ينظر: الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية: 298/1 0

([106]) المخصص: 204/4 0

([107]) ينظر: تاج العروس : 406/5 0

المصادر والمراجع:

القرآن الكريم

- الإتقان في علوم القرآن: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت 911هـ) ، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، الطبعة: 1394هـ/ 1974 م.

▪أساس البلاغة: أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله (ت 538هـ) ، تحقيق: محمد باسل عيون السود ، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان ، ط:1، 1419هـ - 1998 م.
▪إصلاح المنطق: ابن السكيت، أبو يوسف يعقوب بن إسحاق (ت 244هـ) ، تحقيق: محمد مرعب ، دار إحياء التراث العربي ، ط:1 ، 1423 هـ ، 2002 م.
▪الاصوات اللغوية : د. ابراهيم انيس ، مكتبة الانجلو المصرية ، ط:5 ، 1975 .
▪الألفاظ : ابن السكيت، أبو يوسف يعقوب بن إسحاق (ت 244هـ) ،تحقيق: د. فخر الدين قباوة ، مكتبة لبنان ناشرون ، ط:1، 1998م.
▪البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة من طريقي الشاطبية والدُّرة - القراءاتُ الشاذةُ وتوجيهها من لغة العرب: عبد الفتاح بن عبد الغني بن محمد القاضي (ت 1403هـ) ، دار الكتاب العربي، بيروت – لبنان.
▪تاج العروس من جواهر القاموس: محمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق الحسيني، أبو الفيض، الملقّب بمرتضى، الزَّبيدي (ت 1205هـ) ، تحقيق: مجموعة من المحققين ، دار الهداية.
▪التحديد في الإتقان والتجويد: عثمان بن سعيد بن عثمان بن عمر أبو عمرو الداني (ت 444هـ) ، تحقيق: الدكتور غانم قدوري حمد ، مكتبة دار الأنبار - بغداد / ساعدت جامعة بغداد على طبعه ، ط:1 ، 1407 هـ - 1988 م.
▪تصحيح الفصيح وشرحه: أَبُو محمد، عبد الله بن جعفر بن محمد بن دُرُسْتَوَيْه ابن المرزبان (ت 347هـ) ، تحقيق: د. محمد بدوي المختون ، المجلس الأعلى للشئون الإسلامية [القاهرة] ، 1419هـ - 1998م
▪التمهيد في علم التجويد: شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف(ت 833هـ) تحقيق: الدكتور على حسين البواب ، مكتبة المعارف، الرياض، ط:1، 1405هـ- 198م
▪تهذيب اللغة: محمد بن أحمد بن الأزهري الهروي، أبو منصور (ت 370هـ) ، تحقيق: محمد عوض مرعب، دار إحياء التراث العربي – بيروت ، ط:1، 2001م.
▪تهذيب اللغة: محمد بن أحمد بن الأزهري الهروي، أبو منصور (ت 370هـ) ، تحقيق: محمد عوض مرعب، دار إحياء التراث العربي – بيروت ، ط:1، 2001م.
▪جمهرة اللغة: أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي (ت 321هـ) ، تحقيق: رمزي منير بعلبكي ، دار العلم للملايين – بيروت ، ط:1، 1987م.
▪حجة القراءات:عبد الرحمن بن محمد،أبو زرعة ابن زنجلة (ت 403هـ) ، تحقيق: سعيد الأفغاني.
▪الدراسات اللهجية والصوتية عند ابن جني :د. حسام سعيد النعيمي ، دار الرشيد للنشر ، العراق ، 1980 .
▪سر صناعة الإعراب ، أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي (ت392هـ) ، دار الكتب العلمية بيروت–لبنان ، ط:1 ، 1421هـ- 2000م.
▪شرح المفصل في صنعة الاعراب الموسوم بالتخمير:صدر الافاضل القاسم بن الحسين الخوارزمي (ت617هـ)،تحقيق:عبد الرحمن بن سليمان العثيمين ، جامعة ام القرى ، كلية اللغة العربية، 1403هـ
▪شرح المفصل للزمخشري: يعيش بن علي بن يعيش ابن أبي السرايا محمد بن علي، أبو البقاء، موفق الدين الأسدي الموصلي، المعروف بابن يعيش وبابن الصانع (ت 643هـ) ، قدم له: الدكتور إميل بديع يعقوب ، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان ، ط:1، 1422 هـ - 2001 م.

▪شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: نشوان بن سعيد الحميرى اليمني (ت 573هـ) ، تحقيق: د حسين بن عبد الله العمري – مطهر بن علي الإرياني – د يوسف محمد عبد الله ، دار الفكر المعاصر (بيروت – لبنان)، دار الفكر (دمشق – سورية) ، ط:1 ، 1420 هـ - 1999 م.
▪الصاحبي في فقه اللغة العربية ومسائلها وسنن العرب في كلامها: أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين (ت 395هـ) ، محمد علي بيضون ، ط:1 ، 1418هـ-1997م.
▪الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية: أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (ت 393هـ) ، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار ، دار العلم للملايين – بيروت ، ط:4 ، 1407 هـ - 1987 م.
▪العين: أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (ت 170هـ) ، تحقيق: د مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائي ، دار ومكتبة الهلال.
▪في اللهجات العربية: د. ابراهيم انيس ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ، ط:8 ، 1992.
▪القراءات القرآنية في ضوء علم اللغة الحديث ، د. عبد الصبور شاهين ، مكتبة الخاني ، القاهرة
▪القراءات القرآنية في ضوء علم اللغة الحديث: د. عبد الصبور شاهين ، مكتبة الخانجي ، القاهرة
▪الكامل في القراءات والأربعين الزائدة عليها: يوسف بن علي بن جبارة بن محمد بن عقيل بن سواده أبو القاسم الهُذَلي اليشكري المغربي (ت 465هـ) ، تحقيق: جمال بن السيد بن رفاعي الشايب ، مؤسسة سما للتوزيع والنشر ، ط:1، 1428 هـ - 2007 م.
▪الكتاب: عمرو بن عثمان بن قنبر الحارثي بالولاء، أبو بشر، الملقب سيبويه (ت 180هـ) ، تحقيق: عبد السلام محمد هارون ، مكتبة الخانجي، القاهرة ، ط:3 ، 1408 هـ - 1988 م.
▪لسان العرب: محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعى الإفريقى (ت 711هـ) ، دار صادر – بيروت ، ط:3 - 1414 هـ.
▪لهجة تميم وأثرها في العربية الموحدة : غالب فاضل المطلبي ، منشورات وزارة الثقافة والفنون ، العراق ، 1978 .
▪لهجة قبيلة اسد: علي ناصر غالب ، دار الشؤون الثقافية العامة ، بغداد ، ط:1 ، 1989 .
▪المحكم والمحيط الأعظم: أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي [ت: 458هـ] ، تحقيق: عبد الحميد هنداوي ، دار الكتب العلمية – بيروت ، ط:1 ، 1421 هـ - 2000 م.
▪مخارج الحروف وصفاتها : للإمام إبي الاصبغ السماتي الاشبيلي المعروف بابن الطحان (ت560هـ) ، تحقيق: د. محمد يعقوب تركستاني ، ط:1 ، 1404هـ – 1984 م.
▪مختار الصحاح: زين الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي الرازي (ت 666هـ) ،تحقيق: يوسف الشيخ محمد ، المكتبة العصرية – الدار النموذجية، بيروت – صيدا ، ط:5 ، 1420هـ / 1999م.
▪المخصص: أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي (ت 458هـ) ، تحقيق: خليل إبراهم جفال ، دار إحياء التراث العربي – بيروت ، ط:1، 1417هـ 1996م.
▪مشكل إعراب القرآن: أبو محمد مكي بن أبي طالب حَمّوش بن محمد بن مختار القيسي القيرواني ثم الأندلسي القرطبي المالكي (ت 437هـ) ، تحقيق: د. حاتم صالح الضامن ، مؤسسة الرسالة – بيروت ، ط:2 ، 1405.

▪المصباح المنير في غريب الشرح الكبير: أحمد بن محمد بن علي الفيومي ثم الحموي، أبو العباس (ت نحو 770هـ) ، المكتبة العلمية – بيروت.
▪معجم الصواب اللغوي دليل المثقف العربي: الدكتور أحمد مختار عمر بمساعدة فريق عمل ، عالم الكتب، القاهرة ، ط:1، 1429 هـ - 2008 م.
▪معجم الهمزة ، أدما طربية ، مكتبة لبنان ناشرون ، بيروت – لبنان ، ط:1 ، 2000 .
▪مقاييس اللغة: أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين (ت 395هـ) ، تحقيق: عبد السلام محمد هارون ، دار الفكر ، عام النشر: 1399هـ - 1979م.
▪النحو الوافي ، عباس حسن (ت 1398هـ) ، دار المعارف ، ط: الخامسة عشرة.
▪الهمزة وأخواتها بين القراء واللغويين ، د. صالح حيدر الجميلي .

الرسائل والاطاريح:

▪كتاب اصلاح المنطق لابن السكيت (ت244هـ) في البحث اللغوي الحديث ، بشير محمود عبدالله ، رسالة ماجستير ، اشراف :أ. د. محمد صالح ياسين ، جامعة ديالى ، كلية التربية للعلوم الانسانية ، 1443هـ - 2021م.

البحوث:

▪أثر الهمز في اللهجات العربية في كتب غريب الحديث الشريف – دراسة تحليلية ، بحث مستل لطالب الدكتوراه (صباح علي سليمان) ، اشراف: أ.م.د. تحسين عبد الرضا الوزان ، جامعة بغداد ، كلية التربية – ابن رشد ، قسم اللغة العربية ، مجلة الاستاذ ، العدد205 ، المجلد الاول ، 1434هـ – 2013م .

List of sources and references:

▪Al-Ain: Abu Abdul Rahman Al-Khalil bin Ahmed bin Amr bin Tamim Al-Farahidi Al-Basri (d. 170 AH), edited by: Dr. Mahdi Al-Makhzoumi, Dr. Ibrahim Al-Samarrai, Dar and Library of Al-Hilal.
▪ -Language Standards: Ahmed bin Faris bin Zakariya Al-Qazwini Al-Razi, Abu Al-Hussein (d. 395 AH), edited by: Abdul Salam Muhammad Haroun, Dar Al-Fikr, year of publication: 1399 AH - 1979 AD.
▪ -Lisan Al-Arab: Muhammad bin Makram bin Ali, Abu Al-Fadl, Jamal Al-Din bin Manzur Al-Ansari Al-Ruwaifi Al-Ifriqi (d. 711 AH), Dar Sadir - Beirut, 3rd edition - 1414 AH.
▪ -The book: Amr bin Othman bin Qanbar Al-Harithi by allegiance, Abu Bishr, nicknamed Sibawayh (d. 180 AH), investigation: Abdul Salam Muhammad Harun, Al-Khanji Library, Cairo, 3rd edition, 1408 AH - 1988.
▪ -Reforming Logic: Ibn Al-Sikkit, Abu Yusuf Yaqub bin Ishaq (d. 244 AH), investigation: Muhammad Maraab, Dar Ihya Al-Turath Al-Arabi, 1st edition, 1423 AH, 2002 AD.
▪ -Dialectal and Phonetic Studies of Ibn Jinni: Dr. Hussam Saeed Al-Naimi, Dar Al-Rashid for Publishing, Iraq, 1980.
▪ -Linguistic Sounds: Dr. Ibrahim Anis, Anglo-Egyptian Library, 5th edition, 1975.
▪ -Explanation of the detailed book on the art of grammar entitled “Al-Takhmir”: Sadr Al-Afadal Al-Qasim bin Al-Hussein Al-Khwarizmi (d. 617 AH), edited by: Abdul Rahman bin Suleiman Al-Uthaymeen, Umm Al-Qura University, College of Arabic Language, 1403 AH.

▪ -Al-Itqan fi Ulum Al-Quran: Abdul Rahman bin Abi Bakr, Jalal Al-Din Al-Suyuti (d. 911 AH), edited by: Muhammad Abu Al-Fadl Ibrahim, Egyptian General Book Authority, Edition: 1394 AH/1974 AD.
▪ -The dialect of the Asad tribe: Ali Nasser Ghalib, General Directorate of Cultural Affairs, Baghdad, 1st edition, 1989.
▪ -In Arabic dialects: Dr. Ibrahim Anis, Anglo Egyptian Library, Cairo, 8th ed., 1992.
▪ -Refinement of the Language: Muhammad bin Ahmad bin Al-Azhari Al-Harawi, Abu Mansur (d. 370 AH), edited by: Muhammad Awad Maraab, Dar Ihya Al-Turath Al-Arabi - Beirut, 1st ed., 2001.
▪ -Words: Ibn Al-Sikkit, Abu Yusuf Yaqub bin Ishaq (d. 244 AH), edited by: Dr. Fakhr Al-Din Qabawa, Lebanon Publishers Library, 1st ed., 1998.
▪ -Jamharat Al-Lugha: Abu Bakr Muhammad bin Al-Hasan bin Duraid Al-Azdi (d. 321 AH), edited by: Ramzi Munir Baalbaki, Dar Al-Ilm Lil-Malayin - Beirut, 1st ed., 1987.
▪ -Al-Muhkam and Al-Muhit Al-A'zam: Abu Al-Hassan Ali bin Ismail bin Sayda Al-Mursi [d. 458 AH], edited by: Abdul Hamid Handawi, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah - Beirut, 1st edition, 1421 AH - 2000 AD.
▪ -Al-Mukhtas: Abu Al-Hassan Ali bin Ismail bin Sayda Al-Mursi (d. 458 AH), edited by: Khalil Ibrahim Jafal, Dar Ihya Al-Turath Al-Arabi - Beirut, 1st edition, 1417 AH 1996 AD.
▪ -Tahdhib Al-Lugha: Muhammad bin Ahmad bin Al-Azhari Al-Harawi, Abu Mansour (d. 370 AH), edited by: Muhammad Awad Mara'b, Dar Ihya Al-Turath Al-Arabi - Beirut, 1st edition, 2001 AD.
▪ -Al-Misbah Al-Munir fi Gharib Al-Sharh Al-Kabir: Ahmad bin Muhammad bin Ali Al-Fayyumi then Al-Hamawi, Abu Al-Abbas (d. around 770 AH), Al-Maktaba Al-Ilmiyyah - Beirut.
▪ -Correction and explanation of Al-Fasih: Abu Muhammad, Abdullah bin Jaafar bin Muhammad bin Durustawayh bin Al-Marzban (d. 347 AH), investigation: Dr. Muhammad Badawi Al-Mukhtun, Supreme Council for Islamic Affairs [Cairo], 1419 AH - 1998 AD
▪ -Taj Al-Arous from the Jewels of the Dictionary: Muhammad bin Muhammad bin Abdul Razzaq Al-Hussaini, Abu Al-Fayd, nicknamed Murtada, Al-Zabidi (d. 1205 AH), investigation: a group of investigators, Dar Al-Hidayah.
▪ -The argument of readings: Abdul Rahman bin Muhammad, Abu Zar'ah bin Zanjalah (d. 403 AH), investigation: Saeed Al-Afghani.
▪ -The problem of grammar of the Qur'an: Abu Muhammad Makki bin Abi Talib Hammush bin Muhammad bin Mukhtar Al-Qaysi Al-Qayrawani then Al-Andalusi Al-Qurtubi Al-Maliki (d. 437 AH), investigation: Dr. Hatem Saleh Al-Damen, Al-Risala Foundation - Beirut, 2nd ed., 1405.
▪ -Al-Kamil in the readings and the forty additional ones: Youssef bin Ali bin Jabara bin Muhammad bin Aqil bin Sawada Abu Al-Qasim Al-Hudhali Al-Yashkari Al-Maghribi (d. 465 AH), edited by: Jamal bin Al-Sayyid bin Rafai Al-Shaib, Sama Foundation for Distribution and Publishing, 1st ed., 1428 AH - 2007 AD.
▪ -Al-Budur Al-Zahira in the ten transmitted readings from the paths of Al-Shatibiyyah and Al-Durra - the anomalous readings and their guidance from the language of the Arabs: Abdul Fattah bin Abdul Ghani bin Muhammad Al-Qadi (d. 1403 AH), Dar Al-Kitab Al-Arabi, Beirut - Lebanon.

▪ -Dictionary of correct language, a guide for the Arab intellectual: Dr. Ahmed Mukhtar Omar with the assistance of a work team, Alam Al-Kutub, Cairo, 1st ed., 1429 AH - 2008 AD.
▪ -Al-Sihah, the crown of the language and the Sihah of Arabic: Abu Nasr Ismail bin Hammad Al-Jawhari Al-Farabi (d. 393 AH), edited by: Ahmed Abdul Ghafoor Attar, Dar Al-Ilm Lil-Malayin - Beirut, 4th edition, 1407 AH - 1987 AD.
▪ -Basis of Eloquence: Abu Al-Qasim Mahmoud bin Amr bin Ahmed, Al-Zamakhshari Jar Allah (d. 538 AH), edited by: Muhammad Basil Ayoun Al-Sud, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, Beirut - Lebanon, 1st edition, 1419 AH - 1998 AD.
▪ -Al-Tahdeed in Perfection and Tajweed: Othman bin Saeed bin Othman bin Omar Abu Amr Al-Dani (d. 444 AH), edited by: Dr. Ghanem Qaddouri Hamad, Dar Al-Anbar Library - Baghdad / University of Baghdad helped to print it, 1st edition, 1407 AH - 1988 AD.
▪ -Introduction to the Science of Tajweed: Shams al-Din Abu al-Khair Ibn al-Jazari, Muhammad ibn Muhammad ibn Yusuf (d. 833 AH), edited by: Dr. Ali Hussein al-Bawwab, Maktabat al-Maarif, Riyadh, 1st ed., 1405 AH - 1985
▪ -Explanation of al-Mufassal by al-Zamakhshari: Yaish ibn Ali ibn Yaish ibn Abi al-Saraya Muhammad ibn Ali, Abu al-Baqa, Muwaffaq al-Din al-Asadi al-Mawsili, known as Ibn Yaish and Ibn al-Sane' (d. 643 AH), introduced by: Dr. Emil Badi' Yaqub, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut - Lebanon, 1st ed., 1422 AH - 2001 AD.
▪ -Pronunciation Points and Their Attributes: by Imam Abi al-Asbagh al-Samati al-Ishbili known as Ibn al-Tahhan (d. 560 AH), edited by: Dr. Muhammad Yaqub Turkistani, 1st ed., 1404 AH - 1984 AD.
▪ -The Tamim dialect and its impact on the unified Arabic language: Ghaleb Fadhel Al-Mutalibi, Publications of the Ministry of Culture and Arts, Iraq, 1978.
▪- The Sun of Sciences and the Medicine of the Speech of the Arabs from Wounds: Nashwan bin Saeed Al-Himyari Al-Yemeni (d. 573 AH), edited by: Dr. Hussein bin Abdullah Al-Omari - Mutahhar bin Ali Al-
Letters and theses:
▪The book Islah Al-Mantiq by Ibn Al-Sikkit (d. 244 AH) in modern linguistic research, Bashir Mahmoud Abdullah, Master's thesis, Supervisor: Prof. Dr. Muhammad Salih Yassin, University of Diyala, College of Education for Humanities, 1443 AH - 2021 AD.
Research:
▪The effect of the hamza in Arabic dialects in the books of the strange Hadith of the Prophet - an analytical study, a research drawn by the doctoral student (Sabah Ali Suleiman), Supervisor: Asst. Prof. Dr. Tahseen Abdul-Ridha Al-Wazzan, University of Baghdad, College of Education - Ibn Rushd, Department of Arabic Language, Al-Ustadh Magazine, Issue 205, Volume 1, 1434 AH - 2013 AD.